



الثقافة المالية

الجزء الأول



الصف السابع ٧

الثقافة المالية

الجزء الأول

الصف السابع

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ



المطبعة الوطنية



إدارة المناهج والكتب المدرسية

الثقافة المالية



الجزء الأول الصف السابع

إعداد

وزارة التربية والتعليم

بالتعاون مع

البنك المركزي ومؤسسة إنجاز

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين

الآتية: هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤ فاكس ٤٦٣٧٥٦٩ - ص. ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: Email: VocSubjects.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار
مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/٦٤
تاريخ ٢٢/٧/٢٠١٥، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمان / الأردن - ص.ب (١٩٣٠)

التحرير العلمي: فاطمة عريوة العبادي
محمود ابراهيم الملاد
التحرير اللغوي: د. عبدالله محمود مانع
الانتاج: د. عبدالرحمن سليمان أبو صعيك

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٧/٣٤٥٩)
ISBN:978-9957-84-647-3

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

الطبعة الثانية

اعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة الأولى: المال في حياتنا

الفصل الأول: أهمية المال

٧

٩

٩

١. الدرس الأول: المال ضروري في حياتنا

١٩

٢. الدرس الثاني: دور المال في سعادة الإنسان

٢٤

الفصل الثاني: نشأة المال (مرحلة ما قبل التعامل النقدي)

٢٤

١. الدرس الأول: الاكتفاء الذاتي

٢٩

٢. الدرس الثاني: المقايضة



الوحدة الثانية: إدارة المال

الفصل الأول: نشأة المال (مرحلة التعامل النقدي)

٤٥

٤٧

٤٧

١. الدرس الأول: النقود السلعية والنقود المعدنية

٥٧

٢. الدرس الثاني: النقود الورقية والنقود الائتمانية

٦٣

٣. الدرس الثالث: العملة النقدية

٧٠

٤. الدرس الرابع: وظائف النقود

٧٥

الفصل الثاني: إدارة المال الشخصي

٧٥

١. الدرس الأول: الوعي المالي بين الماضي والحاضر

٨٠

٢. الدرس الثاني: أسباب ظهور إدارة الأموال الشخصية

٨٦

٣. الدرس الثالث: السجلات المالية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

انطلاقاً من الرؤية الملكية السامية؛ تواصل وزارة التربية والتعليم رسالتها في تطوير المناهج الدراسية؛ بغية تحقيق التعليم النوعي المتميز على نحو يلائم حاجات الطلبة، مما ينجم عنه تهيئة جيل من المتعلمين على قدر من الكفاءة في المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة العصرية وتحدياتها، مزودين بمعارف ومهارات وقيم تُساعد على بناء شخصياتهم على نحو متوازن وسليم؛ فيكونون بذلك مُنتمين إلى وطنهم وأمتهم، قادرين على بناء علاقات إنسانية في إطار من التعاون والانفتاح على العالم، موظفين المعرفة والاقتصاد والتكنولوجيا من خلال ممارسات تسهم في تحسين نوعية الحياة؛ مما يعود بالفائدة على أنفسهم ومجتمعهم.

وعليه، فإن هذا المنهاج يسعى إلى النهوض بالمعرفة المالية وإدارة المال؛ حيث ينهي طلبتنا المرحلة التعليمية الأساسية من غير الحصول على المعرفة والمفاهيم والأدوات والمهارات الكافية التي تعينهم على إدارة شؤونهم المالية، ولا شك في أن إدراج الثقافة المالية في مناهج التعليم المدرسي هي الطريقة الأكثر كفاءة وفعالية لتحقيق الوصول إلى الشباب وقطاعات المجتمع المختلفة على نطاق واسع، بما يكفي لتحسين المفاهيم والعادات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية. ولما كانت مسؤولية النظام التعليمي بالدرجة الأولى بناء الثغرات المعرفية وسدّها لدى الطلبة في المجالات الثقافية المختلفة، فإنه من الجدير بالذكر أن الكتاب الذي بين أيدينا راعى الفروق الفردية للطلبة من خلال تنويعه الأنشطة والأمثلة بما يتلاءم مع قدراتهم المختلفة والإمكانات المتوفرة، كما روعيت الجوانب المتعلقة بالتفكير الإبداعي واختيار الموضوعات لتكون أقرب إلى الواقع الحياتي اليومي للطلبة؛ مما يحفزهم ويحثهم على العمل التعاوني.

ولتحقيق أهداف هذا الكتاب؛ فقد اشتمل على أربع وحدات دراسية تركز كل منها على محور رئيس، هو نشر الثقافة المالية. وعليه، فقد روعي تنوع الموضوعات بحيث تسهم في توضيح مفاهيم جديدة لم يسبق للطلاب تعلمها. أمّا الوحدة الأولى، فتحدثت عن أهمية المال في حياتنا، وتضمنت الدروس: أهمية المال والدور الذي يؤديه في حياة الفرد والعائلة، وأهميته في جوانب مختلفة من

الحياة، وتعرّف مرحلة ما قبل التعامل النقديّ من حيث الاكتفاء الذاتي والمقايضة.

وأما الوحدة الثانية، فتناولت طرائق إدارة المال، واشتملت على موضوعات نشأة النقود ومراحل تطورها، والعمل النقدي، بالإضافة إلى أهمية إدارة المال الشخصي والسجلات المالية.

وأما الوحدة الثالثة، فتناولت الاستهلاك الواعي لتشمل مجموعة من الموضوعات مثل الحاجات والرغبات، والقرارات المالية، والنزعة الاستهلاكية.

وأما الوحدة الرابعة، فتناولت المخاطر المالية، واشتملت على موضوعات الادّخار وكسب الأموال.

وقد اشتمل الكتاب على العديد من الصور والأشكال التوضيحية والأنشطة والتطبيقات العملية التي تسهم في تحقيق أهداف الدروس وتوضيح المحتوى بفاعلية، وللمعلم أن يجتهد في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وفق خطوات محددة ومنظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجال والعشوائية؛ بغية تحقيق الأهداف الجزئية للمادة بما يتلاءم مع ظروف البيئة التعليمية التعلمية وإمكاناتها، واختيار طرائق تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديد تنفيذ الدروس.

وأخيراً؛ فإننا نرجو من الله العليّ القدير أن نكون قد وفّقنا في تقديم ما هو مناسب ومفيد، وأنّ يحقق هذا المؤلف أهدافه المرجوة.

والله الموفق

الوحدة الأولى

المال في حياتنا



- ماذا يعني لك المال؟
- برأيك، ما أهمية المال؟

قال الله تعالى:

(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا)

(سورة الكهف، الآية ٤٦)

جُبِلَتِ النَّفْسُ الْبَشَرِيَّةُ عَلَى حُبِّ الْمَالِ وَالتَّعَلُّقِ بِهِ وَالْحَرَصِ عَلَيْهِ، وَالْبَحْثِ عَنْهُ وَكَسْبِهِ وَتَحْصِيلِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (سورة الفجر، الآية ٢٠) فَبِالْمَالِ نَسْتَطِيعُ تَلْبِيَةَ اِحْتِيَاجَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالْمُتَنَوِّعَةِ، وَهَذَا مَا يَجْعَلُ لِلْمَالِ أَهْمِيَّتَهُ الْخَاصَّةَ، بَلْ وَيَجْعَلُ وَجُودَهُ أَوْ غِيَابَهُ سَبَبًا لِلشُّعُورِ بِالرَّاحَةِ وَالرِّضَى أَوْ التُّوتَرِ وَالْقَلْقِ. وَلِكُلِّ مَنَّا وَجْهَةٌ نَظَرِهِ الْخَاصَّةُ بِالْمَالِ، فَبَعْضُنَا يَرَاهُ وَسِيلَةً لِلْعَيْشِ الْكَرِيمِ، وَبَعْضُنَا الْآخِرُ يَرَاهُ غَايَةَ الْحَيَاةِ وَهَدَفَهَا، وَفِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ فَإِنَّ لِلْمَالِ أَثَرًا كَبِيرًا فِي جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ. كَمَا لَا يُمْكِنُ أَنْ نَغْفَلَ أَنَّ هُنَاكَ أُمُورًا أَسَاسِيَّةً فِي الْحَيَاةِ لَا يُمْكِنُ لِلْمَالِ شَرَاؤُهَا؛ فَقِيَمَتُهَا أَكْبَرُ بِكَثِيرٍ مِّنْ أَنْ تُقَدَّرَ بِثَمَنِ مَادِّيٍّ، وَمِنْهَا الشَّرَفُ وَالْأَخْلَاقُ.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاةٍ هَذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ أَهْمِيَّةَ الْمَالِ وَأَثَرَهُ فِي حَيَاتِهِ.
- يُمَيِّزُ أَنَّ لِكُلِّ فَرْدٍ نَظَرَتَهُ الْخَاصَّةَ لِلْمَالِ.
- يَتَعَرَّفَ مَفْهُومَ الْمَالِ.
- يَثْمَنُ قِيَمَةَ الْمَالِ، مَبِينًا أَهْمِيَّتَهُ فِي جَوَانِبٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ حَيَاتِهِ.
- يَحَدِّدُ الدَّورَ الَّذِي يُوَدِّيهِ الْمَالُ فِي تَحْقِيقِ السَّعَادَةِ.
- يَحَدِّدُ مَوْقِفًا إِجْبَابِيًّا نَحْوَ أَهْمِيَّةِ الْمَالِ فِي حَيَاتِهِ.
- يَتَعَرَّفُ الْمَرَاكِلَ الَّتِي مَرَّ بِهَا التَّعَامُلُ الْمَالِيُّ قَبْلَ ظَهْوَرِ النُّقُودِ.
- يَتَعَرَّفُ مَفْهُومَ الْاِكْتِفَاءِ الْذَاتِيِّ.
- يَتَعَرَّفُ مَفْهُومَ الْمَقَابِضَةِ.



الفصل الأول: أهمية المال

الدرس الأول

أولاً: المال ضروري في حياتنا

يبدأ الإنسان بتكوين أفكاره واتجاهاته الخاصة عن القضايا الأساسية في الحياة منذ الصغر، فقد يتبنى أفكاراً تؤمن بها عائلته، أو أفكاراً يتبادلها مع أصدقائه، أو ربّما من خلال ما يشاهده أو يسمعه من وسائل الإعلام المتعددة، التي ستصبح في المستقبل نهجاً له في تعاملاته مع هذه القضايا الأساسية. وهذه هي الحال بالنسبة إلى المال؛ فهناك من يسعى إليه بوصفه هدفاً في الحياة، وهناك من يستخدمه وسيلة للوصول إلى الأهداف والغايات. لتعرّف أهمية المال، نفذ الأنشطة الآتية:

النشاط (١): سلّم الأهمية

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تقييم أهمية المال في حياتك.

التعليمات

إنّ السلّم الذي أمامك في الشكل (١-١): سلّم الأهمية، مرقّم من

(١) إلى (١٠).

الرقّم (١٠) يمثل أعلى درجات الأهمية في حياتك، بينما يمثل

الرقّم (١) أقل درجات الأهمية.

الشكل (١-١): سلّم الأهمية

- حَدِّدْ فِي أَيِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الأَهْمِيَةِ تَرَى المَالَ فِي حَيَاتِكَ حَالِيًّا. (اخْتَرِ رَقْمًا وَاحِدًا فَقَطْ)

- اذْكُرْ سَبَبَ اخْتِيَارِكَ، مُعَلِّلاً.

- هَلِ اخْتَلَفَتْ دَرَجَةُ أَهْمِيَةِ المَالَ لَدَيْكَ عَمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ وَأَنْتَ فِي عُمُرٍ أَصْغَرَ؟ وَهَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ تَزِيدَ هَذِهِ الأَهْمِيَةُ أَوْ تَقِلَّ كُلَّمَا تَقَدَّمْتَ فِي العُمُرِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ.

- هَلْ تَوَافَقَ جَمِيعُ زَمَلَائِكَ فِي دَرَجَةِ أَهْمِيَةِ المَالَ فِي حَيَاتِهِمْ؟ مَا السَّبَبُ فِي التَّشَابُهِ وَالْاِخْتِلَافِ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِكَ؟



النشاط (٢): أوافق أو لا أوافق

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعبير عن رأيك فيما إن كنت «موافق» أو «غير موافق» أو «لا تستطيع تحديد موقفك» من بعض ما يُقال عن المال. أن تحترم الرأي الآخر، وتحاول التفكير بينك وبين نفسك، وتتخذ قراراتك الخاصة، لا أن تتبع آراء الآخرين.

قائمة العبارات:

- إدماج الشباب في نقاشات تتعلق بقضايا المال.
- أنا بحاجة إلى النصيحة فيما يتعلق بإنفاق المال وادّخاره.
- الشباب يشترون بعض الحاجات مجاراةً لأصدقائهم.
- الرغبة في أن تكون غنياً هدف مهم.
- الناس يشترون حاجات أكثر من حاجتهم الفعلية.
- اقتراض المال ليس فكرة جيدة.
- يجلب المال السعادة.
- يغير المال الناس.
- كلما ازداد مالك، زادت رغبتك في الحصول على المزيد منه.
- ينبغي للذين يملكون المال مساعدة من لا يملكونه.
- يستطيع المال حل جميع المشكلات.
- النساء أفضل إدارةً للمال من الرجال.
- للأغنياء عدد أكبر من الأصدقاء.

اختر إحدى العبارات في الأعلى، وحدد قرارك إن كنت «موافق» أو «غير موافق» أو «لا تستطيع تحديد موقفك»، ثم اشرح السبب الذي جعلك تقف أمام هذه البطاقة.

هل رغبت في تغيير موقفك بعد الاستماع لمنطق الطلبة الآخرين في بعض العبارات؟ لماذا؟

نشاط بيئي

(١) اطلب من فردين من أفراد عائلتك التعبير عن أهمية المال في حياتهم بجملة واحدة فقط؛ لتناقشها مع زملائك في الحصّة القادمة.

(٢) عمر عبد الله ١٢ عامًا، ويعتقد أنه يحتاج إلى المال فقط ليشتري قصّة، أقنعه أخوه الذي يبلغ من العمر ٩ سنوات بأن من الأفضل له شراء الحلوى. ما رأيك في هذا الحوار؟ ولماذا؟

ما تعلّمناه

- تختلفُ درجةُ أهميةِ المالِ مِنْ شَخْصٍ لآخرَ تبعًا لعدةِ عواملٍ كالعمرِ والبيئةِ ومتطلباتِ الحياةِ المختلفةِ.
- لكلِّ شخصٍ نظرتهُ وقراراتهُ الخاصةُ فيما يتعلقُ بالمالِ.
- يجبُ احترامُ آراءِ الآخرينَ عندَ اختلافِ وجهاتِ النظرِ.
- عليكَ أَنْ تُفَكِّرَ بينَكَ وبينَ نفسِكَ، أَنْ تُكوِّنَ رأيَكَ الخاصَّ، وأنَّ تعبّرَ عَنْ نفسكَ دونَ اتِّباعِ آراءِ الآخرينَ.



أسئلة الدرس

١) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- ☐ أ) الحاجة إلى المال شيء لا مفرَّ منه لتلبية احتياجات رئيسة معيّنة.
- ☐ ب) جميع أفراد المجتمع ينظرون إلى المال بالطريقة نفسها من حيث أهميته.
- ☐ ج) يجب أن يغلب رأيي الشخصي دائماً، وأن يطفى على آراء الآخرين.
- ☐ د) لكل شخص تفكيره الخاص بأهمية الأمور في حياته، التي يجب ألا تتأثر برأي الآخرين لاختلاف ظروفهم.



ثانياً: أهمية المال في تنمية جوانب متعددة من الحياة

المال عنصرٌ بالغ الأهمية بفضل الدور الذي يؤديه في حياة الإنسان، ولا يمكن تخيل حياة متوازنة وآمنة ومستقرة من غير وجود المال، الذي يُتيح لنا تنمية جميع جوانب حياتنا بدءاً من الجانب الصحي والجسدي والفكري والعقلي وحتى الجانب الروحي والعاطفي، لنتقّى إلى مستوى حياة أفضل. ولتعرّف أهمية المال، نفذ الأنشطة الآتية.

النشاط (١): تعريف المال

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على مفهوم المال، وما يمكن أن يندرج تحت هذا المفهوم.

التعليمات

- فكّر في كل ما له قيمة مادية ويمكن إدراجه تحت مفهوم المال.

- استنتج، بالتعاون مع أفراد مجموعتك، تعريفاً مناسباً للمال.

النشاط (٢) : أهمية المال

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على أهمية المال في تنمية نواح مختلفة من الحياة، وهي:

- الجانب الصحي والجسدي.
- الجانب الفكري والعقلي.
- الجانب الروحي.
- الجانب العاطفي.

التعليمات

- وضح أهمية المال في تنمية أحد جوانب حياتنا حسب المدرج في الشكل (١-٢): (ملصقات جوانب الحياة) في الملحق رقم ١، الخاص بمجموعتك، الذي سيوزعه المعلم على المجموعات.
- اعلم أنه يمكنك تقديم هذا التوضيح عن طريق قصة أو أغنية أو مشهد تمثيلي.

(١) أحد أركان الإسلام مرتبطٌ بالمال لأهميته في حياتنا؛ ما هذا الركن، ولم شرعه الله سبحانه وتعالى وجعله ركنًا من أركان الإسلام؟ وما الجانب المرتبط به؟ وما الجانب الذي يعمل هذا الركن على تنميته؟

(٢) «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك». هناك ارتباط وثيق بين كل من المال والوقت. اكتب، فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر، عن علاقة الوقت بالمال في جوانب الحياة.

ما تعلمناه

- تعريف المال: المال هو كل ما له قيمة مادية، مثل البيت والسيارة والبضاعة والعملة النقدية أو حتى حق استعمال عناوين المحلات التجارية وحقوق الابتكار وغيرها.

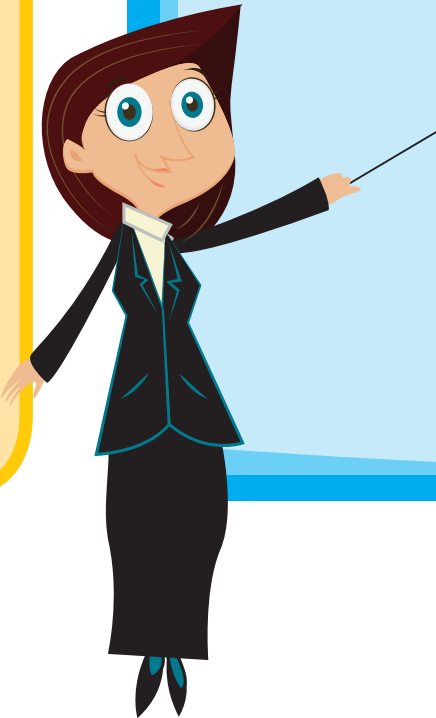
- بالمال نستطيع تنمية جميع جوانب حياتنا:

- الجانب الصحي والجسدي.

- الجانب الفكري والعقلي.

- الجانب الروحي.

- الجانب العاطفي.



أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

١) أَكْمَلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِمَلءِ الْفَرَاغِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:
(الْجَانِبُ الصَّحِيُّ وَالْجَسَدِيُّ، الْجَانِبُ الْفَكْرِيُّ وَالْعَقْلِيُّ، الْجَانِبُ الرُّوحِيُّ، الْجَانِبُ الْعَاطِفِيُّ)

أ) تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ الْمَالِ فِي مَنْحِنَا الْقُدْرَةَ عَلَى الْعَطَاءِ وَالصَّدَقَاتِ وَالْأَضَاحِي؛ لِتَنْمِيَةِ

ب) تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ الْمَالِ فِي مَنْحِنَا الْقُدْرَةَ عَلَى شَرَاءِ الْغِذَاءِ الصَّحِيِّ وَمُمَارَسَةِ
الرِّيَاضَةِ؛ لِتَنْمِيَةِ

ج) تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ الْمَالِ فِي مَنْحِنَا الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِنْفَاقِ عَلَى الْعَائِلَةِ؛ لِتَنْمِيَةِ

د) تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ الْمَالِ فِي مَنْحِنَا الْقُدْرَةَ عَلَى شَرَاءِ الْكُتُبِ وَحُضُورِ الدُّورَاتِ؛ لِتَنْمِيَةِ



الدرس الثاني

دور المال في سعادة الإنسان

يعتقد البعض أنَّ المال هو سبب السعادة؛ فيقضي حياته باحثاً عن وسائل مختلفة لجمع ما أمكن منه، دون الانتباه إلى أنَّ السعادة الحقيقية تكمن في الصحة، والأسرة، ومحبة الآخرين والعمل من أجل سعادتهم. فقد يشعر الإنسان بالسعادة على الرغم من حاجته الشديدة إلى المال، بينما قد يشعر من يمتلك المال بالتعاسة بسبب فقره في مكان السعادة الحقيقية المذكورة آنفاً.

النشاط (١): أكون سعيداً عندما..

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في وصف مدة زمنية محددة شعرت فيها بالسعادة الحقيقية، وتقييم الدور الذي أداه المال في تلك المدة.

التعليمات

- ستعمل أنت وزملاؤك في مجموعات من ثلاثة أشخاص، وستتناوبون في وصف مدة زمنية محددة شعرتُم فيها بالسعادة الحقيقية (في أثناء نزهة عائلية مثلاً، أو بعد أداء جيد في الامتحانات، أو بسبب إسعاد شخص آخر، أو الفوز في مباراة مهمة لكرة القدم).
 - ستناقشون مع الآخرين الدور الذي أداه المال في تلك التجربة السعيدة.
 - ستلخصون أفكاركم من خلال نشاط إكمال العبارة (يشرح المعلم خطوات النشاط).
- العبارة: «يكون الناس سعداء عندما

النشاط (٢) : هل تغيّرت نظرتي؟

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تحديد موقفك تجاه المال بعد الأنشطة والمناقشات السابقة. تتعرف أن هناك حاجات يمكن الحصول عليها بالمال وحاجات أخرى لا يمكن الحصول عليها به.

التعليمات

(١) بعد الانتهاء من النشاطات السابقة والاستماع إلى آراء زملائك في الصف، عد الآن إلى (سُلم الأهمية) في نشاط الافتتاحية، الشكل (١-١). وبين هل ترغب في تغيير قرارك في درجة أهمية المال في حياتك بعد الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين؟ على سُلم الأهمية في الشكل (١-٣)، حدّد الدرجة التي تراها تناسب المال في حياتك الآن.

(٢) هل كانت النتيجة الأخيرة أكبر أم أصغر من النتيجة الأولى؟ بعبارة أخرى، هل شعرت بعد الأنشطة والمناقشات أن موقفك تجاه المال قد تغيّر؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تغيّر هذا الموقف؟

تقع أهمية المال في
حياتي على السلم رقم



الشكل (٣-١): سلم الأهمية.

«صاحبُ صنعةٍ خيرٌ من صاحبِ قلعةٍ». اكتبْ، بما لا يزيدُ على ثلاثِ أسطرٍ، رأيكَ الخاصَّ بهذه العبارة.

ما تعلّمناه

- السعادةُ الحقيقيةُ تكمنُ في الصحةِ، والأسرةِ، ومحبةِ الآخرين والعملِ من أجلِ سعادتهم.
- هناك أشياءُ يمكنُ الحصولُ عليها بالمالِ وأشياءُ لا يمكنُ الحصولُ عليها به.
- عندَ وصفِ شعوركِ في مدّةٍ زمنيةٍ معيّنة شعرتَ بها بالسعادةِ كالنجاحِ أو الفوزِ أو الخروجِ في نزهةٍ، غالباً ستجدُ أنَّ المالَ لم يكنِ السببَ الرئيسَ لسعادتكِ، لكنَّ لا يمكنُك إغفالَ أهميةِ المالِ كعاملٍ أسهمَ في تحقيقِ هذه السعادةِ بتوفيرِ الموادِّ اللازمةِ.



أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

(أ) صَحِّحِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِنْ كَانَتْ خَطَأً، ثُمَّ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ:

أ) تَسْتَطِيعُ بِالْمَالِ الْحَصُولَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ:

الْجُمْلَةُ الصَّحِيحَةُ: _____

السَّبَبُ: _____

ب) كُلُّ شَخْصٍ غَنِيٍّ سَعِيدٌ، وَكُلُّ شَخْصٍ فَقِيرٍ غَيْرُ سَعِيدٍ:

الْجُمْلَةُ الصَّحِيحَةُ: _____

السَّبَبُ: _____

ج) لَا تَسْتَطِيعُ إِسْعَادَ الْآخَرِينَ مَنْ غَيْرِ أَنْ تَمْتَلِكَ الْمَالَ الْكَثِيرَ:

الْجُمْلَةُ الصَّحِيحَةُ: _____

السَّبَبُ: _____



الفصل الثاني: نشأة المال

مرحلة ما قبل التعامل النقدي

الدرس الأول

الاكتفاء الذاتي

شَهِدَ الْعَالَمُ تَطَوُّرَ أَدَاةِ النُّقُودِ عِبْرَ فُتْرَاتٍ مُتتَالِيَةٍ؛ حَيْثُ مَرَّ التَّعَامُلُ الْمَالِيُّ مِنْذُ فُجْرِ التَّارِيخِ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِمَرَاهِلَ شَتَّى. وَقَدْ كَانَ لِكُلِّ مَرَحَلَةٍ نَوْعٌ خَاصٌّ اسْتَلْزَمَتْهُ ضَرُورَةُ الْحَيَاةِ، الَّتِي صُنِّفَتْ قَبْلَ التَّعَامُلِ النَّقْدِيِّ كَالآتِي:

(١) الاكتفاء الذاتي.

(٢) المقايضة.

وسوفَ نتناول هذه المراحل كُلًّا عَلَى حِدَةٍ.

لنناقش معاً

معنى الاكتفاء الذاتي؟

هَلْ مَا زَلْنَا نَشْهَدُ أَمْثَلَةً مِنَ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ فِي الْعَصْرِ الْحَالِيِّ؟ (اذْكُرْهَا)
بَدَأَ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ حَيَاتَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُعْتَمِداً عَلَى فِطْرَتِهِ فِي الْحَصُولِ عَلَى حَاجَاتِهِ وَحَاجَاتِ أُسْرَتِهِ. وَشَهِدَتِ الْبَشَرِيَّةُ حِينَهَا أَوَّلَ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ التَّعَاوُنِ، وَهُوَ التَّعَاوُنُ الْأُسْرِيُّ.

بَدَأَتِ الْأُسْرَةُ الصَّغِيرَةُ تَتَوَسَّعُ وَتَأْخُذُ شَكْلَ الْقَبِيلَةِ بِتَجْمُعِ أَفْرَادِهَا حَوْلَ الْأَوْدِيَةِ وَعَلَى ضِفَافِ الْأَنْهَارِ، مُتَخَلِّيةً بِذَلِكَ عَنِ النِّظَامِ الْبَدَائِيِّ الْأَوَّلِ، فَاتَّخَذَتْ مِنَ الْبُيُوتِ الْمُتَجَاوِرَةِ مَأْوًى لَهَا، وَاشْتَغَلَتْ بِالزَّرَاعَةِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي؛ تَلْبِيَةً لِحَاجَةِ الْجُوعِ لَدَيْهَا. لَقَدْ كَانَتْ مُطَالِبُ الْحَيَاةِ حِينَهَا بَسِيطَةً وَمَحْدُودَةً، وَكَانَتِ الْقَبِيلَةُ تُسْتَهِكُ مَا تُنتِجُهُ لِقَلَّةِ حَاجَاتِهَا الَّتِي تَرِيدُ إِشْبَاعَهَا.

وبذلك، يمكن تعريف مفهوم الاكتفاء الذاتي للفرد بأنه:

الاكتفاء الذاتي: اعتماد الفرد على إمكانياته الخاصة لتلبية احتياجاته من السلع والخدمات.

أضف إلى معلوماتك:

مع التطور السياسي والاقتصادي أخذ مفهوم الاكتفاء الذاتي شكلاً جديداً، أكبر وأكثر شمولاً ليصبح على مستوى الدول، وهو: السياسة التي تتبناها دولة ما بهدف تحقيق اكتفائها بالاعتماد على مواردها الذاتية فقط.

مثال: حقق الأردن الاكتفاء الذاتي في خمس

سلع غذائية رئيسية، هي: الزيتون، وزيت الزيتون، والبنندورة، والحليب الطازج، وبيض المائدة.*

* دائرة الإحصاءات العامة، العدد الثامن من نشرة الميزانية الغذائية لعام ٢٠١٠.



إلا أن الاكتفاء الذاتي لم يحقق النجاح؛ نظراً إلى تزايد حاجات الأفراد مع تطورات العصر، كما أنه بدأ يتسبب في خلق الكثير من المشكلات، كهدر الموارد الطبيعية (المادية) باستغلالها في إنتاج سلع وخدمات بتكلفة أعلى، كان من الممكن الحصول عليها بتكلفة أقل لو أُجريت عملية التبادل مع مناطق أخرى، كما ترتب عليها صراعات وصلت إلى الحرب أحياناً بالاعتداء على أرض الغير بادعاء الحاجة إلى مناطق وموارد جديدة.

خلال الحديث عن الاكتفاء الذاتي والاستغلال الأمثل للموارد، ستميز مفهوم الموارد الطبيعية (المادية) والموارد البشرية.

الموارد الطبيعية: مجموعة العناصر والمواد التي يمكن استخلاصها من الطبيعة، واستغلالها بما يعود بالفائدة على الإنسان.

الموارد البشرية: مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والتدريب والمؤهلات المتوفرة لدى الفرد.

النشاط (١) : مجموعتي

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على مفهوم الاكتفاء الذاتي، الذي ستفيد منه في الاعتماد على نفسك في مواجهة مشكلاتك، وتحفيزك على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لديك (البشرية منها أو المادية).

التعليمات

- اسم المجموعة :
- الموارد المختلفة المتوفرة ضمن أفراد مجموعتكم (البشرية - المادية) :

- الفكرة:

- اعرض، أنت وزملاؤك في المجموعة، فكرتكم أمام المجموعات الأخرى.

إذا أردت تطبيق مفهوم الاكتفاء الذاتي في حياتك وعائلتك للحصول على منتجات منزلية ذات جودة عالية:

- ما الطرائق المثلّية للإفادة من الموارد المتاحة لديك؟
- هل تعتقد أن التعاون بين أفراد العائلة يساعد في تحقيق مفهوم الاكتفاء الذاتي؟

ما تعلمناه

- **الاكتفاء الذاتي:**
اعتماد الفرد على إمكانياته الخاصة لتلبية احتياجاته من السلع والخدمات.
- **الاكتفاء الذاتي لم يحقق النجاح، نظرًا إلى تزايد حاجات الأفراد مع تطورات العصر.**
- **الموارد الطبيعية:**
مجموعة العناصر والمواد التي يمكن استخلاصها من الطبيعة، واستغلالها بما يعود بالفائدة على الإنسان.
- **الموارد البشرية:**
مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والتدريب والمؤهلات المتوفرة لدى الفرد.



أسئلة الدرس

(١) اذكر مراحل نشأة المال.

(٢) عرف مفهوم الاكتفاء الذاتي.

الدرس الثاني

أولاً : المقايضة

مع زيادة حاجات الإنسان وتنوع السلع التي ينتجها، ظهرت أول مرحلة من مراحل المقايضة، وهي التخصص. فعندما ازدادت المنتجات وتنوعت، بدأ ظهور التعاون وتقسيم العمل كوسيلة لإشباع الرغبات. وأدى مبدأ التخصص إلى ظهور مبدأ توزيع الأدوار والمسؤوليات بما يتناسب مع كفاءة كل فرد من أفراد المجتمع وقدراته.

وهكذا، استطاع كل فرد أن يبادل ما يفيض عن حاجته من سلع، يتخصص في إنتاجها، بسلع أخرى يحتاج إليها ويتخصص آخرون في إنتاجها. وبذلك، عرف الإنسان عملية تبادل المنتجات، أو ما يسمى «المقايضة».

النشاط (١) : تعريف المقايضة

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في استنتاج تعريف المقايضة، من خلال ممارسة تمرين العصف الذهني.

التعليمات

تعريف المقايضة:

النشاط (٢): تطبيق المقايضة

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تطبيق المقايضة.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة.
 - اقرأ وأفراد مجموعتك النص الآتي:
- يمتلك بسام يمتلك مزرعة للدواجن يحتاج لإطعامها الحبوب والتي تتوفر في حقل وسيم، فقام بسام بمقايضة وسيم للحصول على مئة كيلو جرام من الحبوب مقابل عشر دجاجات، أبدى وسيم موافقته على المقايضة مقابل حصوله على عشرين دجاجة بدلا من عشر، لم يبدِ بسام موافقة تامة على العرض الجديد ولكنه اقترح أن يأخذ الكمية المطلوبة من الحبوب مقابل خمسة عشر دجاجة، فقبل وسيم العرض واتفقا على التبادل.
- أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) ما الذي يميز هذه العملية عن عملية الشراء العادية؟
- (٢) لماذا كان الأفراد يضطرون للمقايضة في ذلك الزمان؟
- (٣) لو كنت مكان بسام هل كنت ستقبل بعرض وسيم الأول؟ ولماذا؟
- (٤) لو كنت مكان وسيم هل كنت ستقبل العرض الأول؟ ولماذا؟
- (٥) برأيك، هل المقايضة أمر سهل التطبيق؟ ولماذا؟
- (٦) أعط أمثلة أخرى على المقايضة مبينا السلع التي تم المقايضة بها وآلية التفاضل بين الطرفين من خلال مشهد تمثيلي.

- ناقش وأفراد مجموعتك المعلومات التي توصلتم إليها مع المجموعات الأخرى.
- اعرض وأفراد مجموعتك المشهد التمثيلي الذي قمتم بإعداده أمام المجموعات الأخرى.



(١) اذكر أمثلةً من حياتك اليومية تطبّق فيها نظام المقايضة.

(٢) أعد تقريراً من صفحة واحدة تتحدّث فيها عن نظام المقايضة في العصر الحديث.

ما تعلمناه

• المقايضة:

نظام بدائي، وتعني تبادل الأفراد فيما بينهم مباشرة منتجاتهم من سلع وخدمات دون استخدام النقود، أو بعبارة أخرى هي استبدال سلعة بسلعة أخرى؛ أي أن البائع هو نفسه المشتري.



أسئلةُ الدرس

(١) ما المقايضة؟

(٢) ما أسباب ظهور نظام المقايضة؟

(٣) اتفق صديقان على أن يتبادلا حقيبتيهما لمدة شهر، فهل تُعدُّ هذه مقايضة؟ ولماذا؟



ثانياً: عيوب المقايضة

بدأت عيوب نظام المقايضة تظهر مع مرور الزمن؛ حيث تطلبت من كل شخص يرغب في إتمام عملية التبادل أن يبحث عن ذلك الشخص الذي تتوافق رغبته معه؛ بغية إتمام عملية المقايضة، وكان هذا يستغرق منه وقتاً قد يطول.

وكانت أول مشكلة تواجهها المقايضة هي عدم القدرة على الوصول إلى توافق بين رغبات المتعاملين، بالإضافة إلى صعوبة تخزين السلع نتيجة لتعرضها للتلف مع مرور الزمن. كما أن صعوبة تجزئة بعض السلع كانت عائقاً آخر؛ فهناك سلع يمكن تجزئتها إلى كميات صغيرة دون إهلاكها مثل القمح والفاكهة والزيت، و سلع أخرى تستحيل تجزئتها مثل الدواب. هذه العوائق أدت إلى عدم رغبة المتعاملين في اعتماد هذا النظام، والبحث عن بديل له.

النشاط (١): عيوب المقايضة

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في استنتاج عيوب المقايضة ودورها في تمهيد الطريق لظهور النقود.

التعليمات

ستقوم أنت ومعلمك بتنفيذ أحد التمرينين الآتيين :

التمرين الأول:

قواعد اللعبة:

- ١) يجب أن يركز الطالب على الحصول على أكبر عدد من الأصناف المتواجدة في الشكل (١) - ٤: عيوب المقايضة في الملحق رقم ٢.
- ٢) يجوز لأي شخص أن يرفض المقايضة.

٣) يجوزُ عرضُ أكثرِ منْ حبةٍ مقابلَ الحصولِ على قطعةٍ واحدةٍ منْ السلعةِ الأخرى (كمقايضةٍ أربعِ حباتٍ منْ البندورةِ بزجاجةٍ زيتٍ واحدةٍ).

٤) يجوزُ طلبُ أكثرِ منْ حبةٍ مقابلَ الحصولِ على قطعةٍ واحدةٍ منْ السلعةِ الأخرى (كطلبِ حبتينِ منْ الخيارِ مقابلَ رغيفٍ منْ الخبزِ).

٥) لِيُسَجَّلَ أحدُ أفرادِ مجموعتِكُمُ النتائجُ في الجدولِ (١-١).

جدولُ نتائجِ عيوبِ نظامِ المقايضةِ						
عددُ الأصنافِ	السلعةُ / أعدادُ					اسمُ الطالبِ
	الخبزُ	الخيارُ	البندورةُ	الخروفُ	الزيتُ	

الجدولُ (١-١): نشاطُ عيوبِ المقايضةِ

التمرين الثاني:

- (١) سنعمل ضمن مجموعات.
- (٢) توجد أربع حالات افتراضية تتحدثُ عن نظام المقايضة في الشكل (١-٥)، ستناقش كل مجموعة حالة واحدة من الحالات الموجودة في النشاط.
- (٣) خلال المناقشة سنستنتج عيوب نظام المقايضة.

الحالات:

الحالة الأولى:



يعملُ أحمدُ خبازاً في الزمن الذي كان فيه نظامُ المقايضة سائداً. كانت تواجههُ دائماً نفسُ المشكلة إذا لم يستطع أن يُبادلَ خُبزه في نفسِ اليوم. خمن ما هي مشكلته؟

الحالة الثانية:



يَعْمَلُ عَبْدُ اللَّهِ فلاحاً، بينما يَعْمَلُ سالمٌ في صناعة الزيوت. وكلّما احتاجَ عَبْدُ اللَّهِ الزيتَ كانَ يحصلُ عليه منَ سالمٍ بدلَ بعضِ الخضرواتِ التي كانَ يجنيها، ولكنَّ المشكلة أنَ عَبْدُ اللَّهِ وسالمٌ كثيراً ما اختلفا على كميّة الخضرواتِ التي سيُعطيها عَبْدُ اللَّهِ لسالمٍ بدلَ كميّة الزيت، فجودة الخضروات والزيت كانت تختلفُ في كلِّ مرّة مما يؤدي إلى اختلاف كميّة الخضروات أو الزيت التي سيتمُّ تبديلها. برأيك، كيف نستطيع مساعدة عَبْدُ اللَّهِ وسالمٍ لحلّ مشكلتهما؟

الحالة الثالثة :



يملك يوسف مزرعة بندورة، ولما كان موسم هذا العام جيداً؛ إذ أنتجت مزرعته كمية كبيرة من هذا المحصول، فقد قايس به أكثر أهل قريته حتى اكتفوا، ولم يعودوا في حاجة إلى شيء منه. برأيك، ماذا يفعل يوسف في ما تبقى من محصول البندورة لديه، خاصة أنه بدأ يتلف؟

الحالة الرابعة :



اعتاد عليّ سنوياً، الذي يملك مزرعة خراف، على أن يقايس خالداً، الذي يعمل في زراعة القمح، بنعجة مقابل طن من القمح. ولما ذهب عليّ إلى خالد في هذا العام لمقايسته، لم يجد لديه سوى نصف طن من القمح. في هذه الحال، إذا اقترح خالد على عليّ تسلمه نصف الطن المتبقي في العام القادم ثابتاً كما هو من غير زيادة أو نقصان؟ وهل لخالد أن يأخذ من عليّ نصف نعجة، خاصة إذا علمت أن خالداً يريد النعجة للإفادة من حليبها في تصنيع الألبان والأجبان لأسرته؟

الشكل (١-٥): حالات افتراضية:

استنتج عيوب نظام المقايضة:

عيوبُ نظامِ المقايضة :

١ . عدمُ توافقِ رغباتِ البائعِ والمشتري في وقتٍ واحدٍ

هذا العيبُ يمثلُ المشكلةَ الأساسيةَ في نظامِ المقايضة، فلا بدَّ منَ توافقِ الرغبةِ بينَ كلِّ منَ الطرفينِ لإتمامِ العملية، فلو افترضنا أنَّ هناكَ شخصين، هما: محمدٌ ورائدٌ، يمتلكُ أولُهما محصولَ الذرةِ، بينما يمتلكُ الآخرُ محصولَ أرزٍ، فكيفَ نوفقُ بينَ رغبةِ كلِّ منهما لتتمَّ عمليةُ المبادلةِ أوِ المقايضةِ. ربما يحتاجُ محمدٌ إلى ما يملكه رائدٌ، ولكنَّ رائدًا يحتاجُ إلى سلعةٍ أخرى.

٢ . صعوبةُ تجزئةِ بعضِ السلع

لنفترضُ مثلاً أنَّ محمدًا يمتلكُ محصولَ الشاي، ورائدًا يمتلكُ قطيعًا منَ الماشيةِ، وقد حُدِّدَ ثمنُ رأسِ الماشيةِ الواحدةِ بـ ١٠ وحداتٍ منَ الشاي، ويريدُ محمدٌ أنْ يمتلكَ رأسَ ماشيةٍ ولكنَّ محمدًا لا يمتلكُ سوى ٨ وحداتٍ فقط منَ الشاي، فكيفَ يمكنُ إتمامُ عمليةِ المبادلةِ حيثُ لا يمكنُ تقسيمُ الماشيةِ؟

٣ . صعوبةُ توفيرِ وسيلةٍ عامةٍ صالحةٍ لاختزانِ القيمةِ

قدَّ يكونُ لدى الفردِ رغبةٌ في الحصولِ على منتجٍ أوِ سلعةٍ لم يكتملِ إنتاجُها بعدُ، كما هي الحالُ في السلعِ الزراعيةِ التي تسبَّبُ عائقًا تجاهَ إتمامِ عمليةِ المقايضةِ. لنفترضُ أنَّ محمدًا يملكُ محصولًا صيفيًا كالقمحِ، ويريدُ أنْ يبادلَ رائدًا بأحدِ المحاصيلِ الشتويةِ. سيضطرُّ محمدٌ في هذهِ الحالةِ إلى تخزينِ سلعتهِ، مما قدَّ يلحقُ بها الضررَ أوِ يعرضُها للتلفِ، أضفْ إلى ذلكَ تحمُّلهُ أعباءَ تكاليفِ التخزينِ.

٤ . صعوبةُ إيجادِ مقياسٍ واحدٍ للتبادلِ

لما كانتِ المقايضةُ تعني تبادلَ سلعةٍ بسلعةٍ أخرى، فإنه يفترضُ بك أنَّ تعرفَ نسبَ التبادلِ بينَ جميعِ السلعِ، وهذا كانَ أمرًا معقدًا جدًّا نظرًا إلى كثرةِ الأصنافِ وتعدُّدها بالآلافِ. وعليه، فقدَّ كانَ الأمرُ مستحيلًا نظرًا إلى عدمِ وجودِ مقياسٍ مشتركٍ لتقييمِ السلعِ، ولذلكَ استخدمتِ النقودُ كوحدةٍ قياسٍ حسابيةٍ عامةٍ.

مثال على ذلك، لو أنَّ شخصاً يريد أن يبادل رأس ماشية مقابل الحصول على كمية من القمح، فكيف سيتم التبادل؟ وكيف سيتم تقدير قيمة رأس الماشية بالنسبة إلى القمح؟ لذا؛ هذه المبادلات تفتقر إلى مقياس عام للتقييم.

٥. صعوبة توفير وحدة مناسبة للدفع الآجل

إذا قايس شخص سلعة على أن يأخذ مقابلها ٢٠ كيلوغراماً من القمح في موعد حصاده، وكان من الممكن أن تساوي هذه السلعة عند الموعد المحدد ١٠ كيلوغرامات قمح، في هذه الحالة سيخسر الشخص الذي قايس القمح بالسلعة الأخرى؛ لأنه دفع ضعف قيمته في وقت السداد.



بعد هذه الصعوبات التي واجهها نظام المقايضة، كان لا بد من وجود فكرة أخرى للتغلب على هذه العيوب، ومن هنا ظهرت النقود.

نشاط بيتي

(١) أرادت ياسمين أن تتبّع نظام المقايضة، فبادلت فستان صديقتها سارة الجديد بكتاب قديم لديها. عبرت سارة عن عدم رضاها بعملية المبادلة، مدّعية أنها غير عادلة.

- هل تعتقد أن هناك مشكلة في عملية المبادلة؟
- كيف توفّق بين رغبة ياسمين وسارة لتتمّ عملية المقايضة بنجاح؟
- استنتج عيباً آخر من عيوب المقايضة.
- أعد جدولاً تقارن فيه بين إيجابيات المقايضة وعيوبها.

ما تعلمناه

• عيوبُ نظامِ المقايضة:

- (١) عدمُ توافقِ رغباتِ البائعِ والمشتري في وقتٍ واحدٍ.
- (٢) صعوبةُ تجزئةِ بعضِ السلعِ.
- (٣) صعوبةُ توفيرِ وسيلةٍ عامةٍ صالحةٍ لاختزانِ القيمةِ.
- (٤) صعوبةُ إيجادِ مقياسٍ واحدٍ للتبادلِ.
- (٥) صعوبةُ توفيرِ وحدةٍ مناسبةٍ للدفعِ الآجلِ.



أسئلة الدرس

(١) أكمل الفراغ بالخيار المناسب من عيوب المقايضة:
(صعوبة توافق الرغبات - صعوبة تجزئة السلعة - عدم وجود أداة لاختزان القيم).

----- (أ)

(تبادل المحاصيل الزراعية الصيفية في الشتاء).

----- (ب)

(صعوبة إيجاد شخص يرغب في تبادل سلعته مع السلعة التي أمتلكها،
وأرغب أنا في تبادل سلعته بالسلعة التي أمتلكها).

----- (ج)

(شخص يرغب في تبادل الماعز مع شخص يمتلك القليل من الشاي).

(٢) من عيوب نظام المقايضة صعوبة إيجاد مقياس واحد للتبادل. وضح ذلك.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- (١) ما المقصودُ بما يأتي: المالُ، الاكتفاءُ الذاتيُّ؟
- (٢) ما عيوبُ المقايضة؟
- (٣) ناقشْ سَيْفٌ مَعَ أَخِيهِ أَهْمِيَّةَ الْمَالِ، فَكَانَ رَأْيُ أَخِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ مُهِمًّا فِي تَنْمِيَةِ الْجَانِبِ الصَّحِيِّ وَالْجَسَدِيِّ لِلْإِنْسَانِ. سَاعِدْ (سَيْفًا) فِي أَنْ يَوْضَحَ لِأَخِيهِ أَهْمِيَّةَ الْمَالِ عَلَى نَحْوِ مُبَسَّطٍ.
- (٤) تختلفُ درجةُ أَهْمِيَّةِ الْمَالِ مِنْ شَخْصٍ لآخرٍ تَبَعًا لَعِدَّةِ أَسْبَابٍ، اذْكُرْهَا.
- (٥) فسرْ ما يأتي:
 - علاقةُ المالِ بتنميةِ الجانبِ الروحيِّ مِنْ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
 - واجهَ نظامُ الاكتفاءِ الذاتيِّ عِدَّةَ مُشْكَلَاتٍ أدَّتْ إِلَى الْحَاجَةِ إِلَى اسْتِبدَالِهِ.
 - صعوبةُ إيجَادِ مَقْيَاسٍ وَاحِدٍ لِلتَّبَادُلِ فِي نِظَامِ الْمَقَايِضَةِ.
- (٦) أَيُّ مِنَ الصُّوَرِ الْآتِيَةِ تَعْبِّرُ عَنْ نِظَامِ الْمَقَايِضَةِ؟ حَاولْ، مِنْ خِلَالِ الصُّورَةِ، أَنْ تَسْتَنْتِجَ وَاحِدًا مِنْ عِيُوبِ الْمَقَايِضَةِ.



ج



ب



أ

٧) يَحْتَوِي الجدولُ الآتي على عبارات، تدلُّ كلُّ واحدةٍ منها على مفهومٍ معيَّن. ضع المفهومَ المناسبَ لكلِّ منها، حَسَبَ ما مرَّ مَعَكَ في الدروسِ خلالَ الوحدةِ.

المفهوم	العبارة
	مبادلةُ صديقي بكتابٍ قد قرأتهُ قلمي رصاصٍ.
	زراعةُ بعضِ الخضراواتِ في المنزلِ لتلبيةِ احتياجاته.
	باعَ شخصٌ سلعةً على أن يأخذَ ثمنها ٢٠ كيلو غراماً من القمحِ في موعدٍ حصاده.

الوحدة الثانية

إدارة المال



- هل سبق أن تساءلت عن مصدر النقود؟
- هل فكرت كيف تُدير مالك الخاص على النحو الصحيح؟

ظهرت النقود بعد تطور نظام المقايضة ووصوله إلى مرحلة تطلبت ابتكار طريقة موحدة جديدة تحمل مزايا المقايضة وتتجنب عيوبها. وعبر السنين تطور التعامل بالنقود على مراحل مختلفة سيتم توضيحها في هذه الوحدة، كالنقود السلعية والمعدنية، ثم ظهرت النقود الورقية فأصبحت وسيلة للتبادل. وستناول هذه الوحدة أيضاً الأسباب التي جعلت للذهب والفضة مكانة مختلفة عن باقي المعادن.

إن الوعي المالي ليس حديثاً على البشرية؛ فديننا الحنيف بآياته القرآنية وأحاديثه النبوية غني بتوجيهاته لمختلف نواحي الحياة، لا سيما إدارة المال الشخصي، كما تجلّى الوعي المالي أيضاً في حكم أجدادنا وأمثالهم التي نبعت من خبراتهم العملية وتجاربهم.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاةٍ هَذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- يوضح الأسباب التي أدت إلى ظهور التعامل النقدي.
- يوضح مراحل تطور التعامل النقدي.
- يتعرف مفهوم العملة النقدية.
- يتعرف أشكال العملات وفئاتها المختلفة.
- يتعرف أهمية النقود ووظائفها.
- يتعرف أن الوعي المالي قديم حديث.
- يبين أهمية الإدارة المالية الشخصية.
- يبين أسباب الحاجة إلى الإدارة المالية الشخصية.
- يقدّر أهمية الاحتفاظ بسجلات مالية.

الفصل الأول: نشأة المال

مرحلة التعامل النقدي

الدرس الأول

النقود السلعية والنقود المعدنية

نظرًا إلى المصاعب التي تعرّض لها الإنسان في استخدام المقايضة، فقد أخذ يبحث عن مادة نافعة ضرورية يتمّ بوساطتها تبادل السلع والخدمات، وتقدرُ بها قيم الحاجات، كما يسهل التعامل بها، فكانت النقود هي الحل الذي وجده الناس ملاذًا من عيوب المقايضة. ولقد ظهرت أنواع مختلفة من النقود، منها:

١. النقود السلعية



الشكل (١-٢)

ظهر أول شكل من أشكال النقود على شكل سلع مقبولة، اعتاد الإنسان استخدامها كوسيط في عملية التبادل. وقد استخدم الإنسان أنواعًا كثيرة من السلع كوسيط للقيمة ومقياس لها، فاستخدم الإغريق الماشية كنقود.

٢. النقود المعدنية



الشكل (٢-٢)

ومع ازدياد حجم التعاملات المبرمة، وبتكرار التجارب، اكتشف المتعاملون أن المعادن أفضل وسيط لإجراء عملية التبادل بينهم، من حيث إنها أقوى على البقاء، كما يمكن تجزئتها وتشكيلها بالحجم والشكل المطلوبين.

النشاط (١) : لو كانت نقودي

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في استنباط أسباب تفضيل استخدام الذهب والفضة على باقي المعادن.

التعليمات

- (١) ستملاً، أنت ومجموعتك، النموذج بميزات وعيوب نوع النقود حسب النموذج الخاص بكم.
- (٢) يلي ذلك عرض أحد أفراد مجموعتك إجاباتكم أمام باقي الصف.



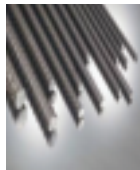
الشكل (٥-٢)



الشكل (٤-٢)



الشكل (٣-٢)



الشكل (٧-٢)



الشكل (٦-٢)



لو كانت نقودي من ذهب وفضة



الشكل (٢-٣): لو كانت نقودي

مميزات:

عيوب:

لَوْ كَانَتْ نَقُودِي مِنْ خَشَبٍ



الشَّكْلُ (٢-٤): لَوْ كَانَتْ نَقُودِي

مِيزَاتُ:

عُيُوبُ:

لَوْ كَانَتْ نَقُودِي مِنْ مَاءٍ



الشُّكْلُ (٥-٢): لَوْ كَانَتْ نَقُودِي

مِيزَاتُ:

عُيُوبُ:

لُوكَانْتُ نَقُودِي مِنْ حَجَارَةٍ

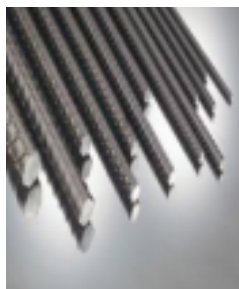


الشكل (٦-٢): لُوكَانْتُ نَقُودِي

مِيزَاتُ:

عُيُوبُ:

لوكانت نقودي من حديد



الشكل (٧-٢): لوكانت نقودي

مميزات:

عيوب:

استمع إلى إجابات المجموعات الأخرى، ثم استنبط منها سبب تفضيل الذهب والفضة على باقي المعادن.

نشاط بيتي

(١) إذا ربحت مبلغاً من المال، وكان بإمكانك اختيار شكله، فماذا تختار من الآتي؟ مع توضيح السبب.

- نقود ورقية.
- لعبة تفضلها (سلعة).
- نقود معدنية.



ما تعلمناه

• مراحل تطور التعامل النقدي:

- (١) النقود السلعية.
- (٢) النقود المعدنية.
- (٣) النقود الورقية.
- (٤) النقود الائتمانية.

• أسباب تفضيل الذهب والفضة على باقي المعادن:

- (١) القبول العام الذي لاقاه كل من الذهب والفضة بوصفهما رمزاً للشراء والرخاء بين الدول، إضافة إلى تمتعهما ببريق يلفت الأنظار، مما أدى إلى شيوع استخدامهما في صناعة الحلي.
- (٢) سهولة حملهما ونقلهما.
- (٣) سهولة تمييز نوعيتهما واستحالة تزويرهما.
- (٤) متانتها وعدم تأكلهما.
- (٥) ثبات قيمتهما نسبياً.
- (٦) القابلية للطرق، وسهولة تشكيلهما بالوزن والشكل والحجم المطلوب.
- (٧) قابليتهما للادخار دون التعرض للتلف أو الصدأ أو الحريق.



أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

(١) أكْمَلِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ بِمَلءِ الْفَرَاغِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:
(النَقُودُ، النَقُودُ الْمَعْدِنِيَّةُ، النَقُودُ السَّلْعِيَّةُ)

أ) _____
هِيَ الْحُلُّ الَّذِي وَجَدَهُ النَّاسُ مَلَاذًا مِّنْ مَّسَاوِيءِ نِظَامِ الْمَقَابِضَةِ. وَقَدْ مَرَّتْ بِالْعَدِيدِ مِّنَ الْمَرَاهِلِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الصُّورَةِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْآنَ.

ب) _____
هِيَ أَفْضَلُ وَسِيطٍ لِإِجْرَاءِ عَمَلِيَةِ التَّبَادُلِ؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى عَلَى الْبَقَاءِ، كَمَا يُمْكِنُ تَجْزِئَتُهَا وَتَشْكِيلُهَا بِالْحَجْمِ وَالشَّكْلِ الْمَطْلُوبَيْنِ.

(٢) اسْتَخْدَمَ الْإِنْسَانُ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِّنَ السِّلَعِ كَوَسِيطٍ لِلْقِيَمَةِ وَمَقْيَاسٍ لِّهَا. وَضَّحْ ذَلِكَ، مَعَ أَمْثَلَةٍ.



الدرس الثاني

النقود الورقية والنقود الائتمانية

٣. النقود الورقية

اقتصرت مهنة الصيرفة في السابق على الاحتفاظ بنقود الأفراد؛ بغرض المحافظة عليها وحمايتها من السرقة مقابل أجر يتناسب مع مدة حفظها.

ومع ازدياد حجم التجارة ازدادت نقود الأفراد لدى العاملين بالصيرفة، الذين سرعان ما اكتشفوا أن نسبة من النقود تظل لديهم بصفة دائمة دون طلب، مما دفعهم إلى النظر في توظيف هذه النقود غير المستخدمة واستغلالها في عمليات إقراض مقابل أجر ومن ثم زيادة أرباحهم.

وحتى يجذب الصرافون أصحاب الأموال للإقبال على عملية إيداع أموالهم لديهم، تنازلوا عن طلب أجر نظير حفظ النقود، ثم منحوا من يودع نقوده لديهم فائدة، وذلك مقابل إيصال يُصدرها الصراف. وبازدياد ثقة الناس في هذه الإيصالات، تم تبادلها في السوق دون الحاجة إلى صرف قيمتها ذهباً.

وبذلك، ظهرت أول أشكال النقود الورقية في صورة هذه الإيصالات النمطية، وأصبحت تُداول من يد إلى يد. واقتصر إصدار هذه النقود على البنك المركزي المملوك للحكومة. وقد تميزت هذه النقود بثبات قيمتها النسبية؛ وذلك لإمكانية إبدالها بالذهب في أي وقت، بالإضافة إلى تجنب ضياع العملات المعدنية وتآكلها نتيجة تداولها وإعادة صكها وصياغتها. ويمكننا تعريف النقود الورقية بأنها قطعة من ورق خاص، تزين بنقوش خاصة، وتحمل أعداداً صحيحة، يقابلها في العادة رصيد معدني بنسبة خاصة يحددها القانون، وتصدر إما عن الحكومة أو عن هيئة تبيع لها الحكومة إصدارها؛ ليتداولها الناس.

٤. النقود الائتمانية

هي نقود يتم تداولها عند قيمة أعلى من القيمة السلعية للمادة المصنوعة منها هذه النقود. وفي بعض الأحيان تكون القيمة السلعية للمادة المصنوعة منها النقود قليلة جداً كما هي الحال بالنسبة إلى النقود النحاسية، لكنها مع ذلك تظل أقل من قيمتها النقدية.

مثلاً: إذا كان لديك خمسون قطعة نقدية من فئة نصف دينار فإن قيمتها تكون خمسة وعشرين ديناراً، ولكن قيمة المعدن التي صنعت منه لا تزيد قيمتها عن خمسة دنانير.

تقسم النقود الائتمانية إلى نقود قانونية ونقود ودائع:

(١) النقود القانونية:

هي النقود الأساسية المعاصرة. وسُميت «بالنقود القانونية»، لأنها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً؛ نظراً إلى احتكار البنك المركزي حق إصدارها. مثل النقود الورقية، والمسكوكات المعدنية. (مثل نصف الدينار وربع الدينار) كما في الشكل (٨-٢).



الشكل (٨-٢)

٢) نقودُ الودائع:

تتمثلُ نقودُ الودائع في المبالغِ المودعة في الحساباتِ الجارية في البنوك، وتكونُ قابلةً للدفع عند الطلب، ويمكنُ تحويلُها من فردٍ لآخر بوساطة الشيكات.

تُعطي الحق لصاحبها بالسحب عند الطلب بوسائل السحب المختلفة (الشيك أو بطاقة الصراف الآلي).

مما سبق، نرى أنَّ أنواعَ النقودِ قد تدرَّجت وتنوَّعت، فقد أصبحت تؤثرُ في غيرها من المتغيرات الأخرى وتتأثرُ بها، التي تشملُ الإنتاجَ والعمالةَ والدخلَ والاستهلاكَ والاستثمارَ.



(١) اذكر أمثلة على النقود القانونية.

(٢) عرّف نقود الودائع.

ما تعلمناه

• النقود الورقية:

يمكن تعريفها بأنها: قطعة من ورق خاص تُزينُ بنقوش خاصة، وتحملُ أعداداً صحيحةً، يقابلها في العادة رصيدٌ معدنيُّ بنسبة خاصة يحددها القانون، وتصدرُ إما عن الحكومة، أو عن هيئةٍ تبيحُ لها الحكومة إصدارها؛ ليتداولها الناس.

• النقود الائتمانية:

هي نقودٌ يتمُّ تداولها عندَ قيمةٍ أعلى من القيمة السلعية للمادة المصنوعة منها.

• النقود القانونية:

هي النقود الأساسية المعاصرة. وسميت «بالنقود القانونية» لأنها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً؛ نظراً إلى احتكار البنك المركزي حقَّ إصدارها. مثل النقود الورقية، والمسكوكات المعدنية. (مثل نصف الدينار وربع الدينار).

• نقود الودائع:

تتمثلُ نقودُ الودائع في المبالغ المودعة في الحسابات الجارية في البنوك، وتكونُ قابلةً للدفع عند الطلب، ويمكنُ تحويلها من فردٍ لآخر بوساطة الشيكات.



أسئلة الدرس



(١) اشرح آلية ظهور النقود الورقية وتطورها:

(٢) برأيك، هل يمكن تطوير نوع آخر من النقود؟ لماذا؟

(٣) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

(أ) النقود القانونية هي النقود الأساسية المعاصرة. وسُميت «بالنقود القانونية» لأنها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً؛ نظراً إلى احتكار البنك المركزي حق إصدارها.

(ب) تقسم النقود الائتمانية إلى نقود قانونية ومسكوكات معدنية.

(ج) تقسم النقود القانونية إلى نقود ورقية ومسكوكات معدنية.

الدرس الثالث

العملة النقدية

كشف تطور الحياة البشرية عجز النقود السلعية عن مواكبة هذا التقدم، فأتجه الناس إلى وسيط سهل الحمل، عظيم القيمة، له من المميزات ما يحفظه من عوامل التلف والتأرجح بين الزيادة والنقصان. وبهذا اعتمدوا الوسيط لتبادل المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة وغيرها، غير أن اختلاف أنواعها وعدم وجود سكة لها أدّى إلى التلاعب في وزنها، وإلى صعوبات في تقدير قيمتها عند التبادل. فتدخلت الحكومات، ورأت احتكار إصدار الوسيط، وأن يكون قطعاً متنوعة من المعادن، معلومة الوزن وتحمل كل منها ختمًا يدل على مسؤولية الحاكم عنها.

النشاط (١): تعريف العملة النقدية

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على استنتاج تعريف للنقود.

التعليمات

استعن، أنت ومجموعتك، بالعصف الذهني؛ لتضعوا تعريفاً للنقود.
تعريف النقود:



النشاط (٢): عملة وصورة

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على أن لكل دولة عملتها الخاصة التي تختلف من دولة إلى أخرى، وتمييز الفرق بينها من حيث الشكل والرمز والفئات المستخدمة.

التعليمات

- (١) ستنفذ هذا النشاط مع زملائك من خلال مجموعات.
- (٢) اكتب اسم العملة لكل دولة في العمود الثاني في الجدول (١-٢).
- (٣) اربط بين رمز العملة واسم الدولة.
- (٤) اعمل على قص الرموز من الملصق المرفق (١) في الملحق رقم ٣، ولصقها في عمود رمز العملة.
- (٥) اربط بين الدول وصور العملة الورقية لكل منها.
- (٦) اعمل على قصها ولصقها في العمود الأخير.
- (٧) يعد الفريق الفائز من أكمل الملصق الخاص به أولاً.

الدولة	العملة	رمز العملة	صورة العملة
المملكة الأردنية الهاشمية			
الولايات المتحدة الأمريكية			
الاتحاد الأوروبي			
الإمارات العربية المتحدة			
المملكة العربية السعودية			

الجدول (٢-١): عملة وصورة

تحويل العملات

تستطيع حساب أسعار الصرف باستخدام مواقع إلكترونية، مثل:

www.currency-converter.org.uk

CURRENCY CONVERTER

I have: I receive:

Jordanian Dinar Euro

1 1.09

خطوات تحويل العملة:

١- الدخول إلى الموقع

(www.currency-converter.org.uk)

CURRENCY CONVERTER

I have: I receive:

Jordanian Dinar US Dollar

1 1.412

CURRENCY CONVERTER

I have: I receive:

Jordanian Dinar US Dollar

1.411

01/07/15 13:50

Estonian Kroon
Ethiopian Birr
Euro
Fiji Dollar
Gambian Dalasi
Guatemala Quetzal
Guinea Franc
Haiti Gourde
Honduras Lempira
Hong Kong Dollar
Hungarian Forint
Icelandic Krona
Indian Rupee
Indonesian Rupiah
Iran Rial
Iraqi Dinar
Jamaican Dollar
Japanese Yen
Jordanian Dinar

٢- اختيار العملة التي أملكها

٣- اختيار العملة المراد التحويل إليها

The screenshot shows a 'CURRENCY CONVERTER' interface. Under 'I have:', 'Jordanian Dinar' is selected in the dropdown and '1' is entered in the input field. Under 'I receive:', a dropdown menu is open, displaying a list of currencies. 'Euro' is highlighted in blue. Other visible currencies include US Dollar, Australian Dollar, British Pound, Canadian Dollar, Danish Krone, Hong Kong Dollar, Indian Rupee, Japanese Yen, New Zealand Dollar, Norwegian Krone, South African Rand, Swedish Krona, Swiss Franc, Turkish Lira, UAE Dirhams, and US Dollar. At the bottom left, there is a link 'Add to site'.

٤- تحديد الكمية المراد تحويلها

The screenshot shows the 'CURRENCY CONVERTER' interface. 'Jordanian Dinar' is selected under 'I have:' and 'Euro' is selected under 'I receive:'. The input field for 'I have:' now contains '50'. The output field for 'I receive:' shows the converted value '63.519'. A timestamp '01/07/15 14:00' is displayed at the bottom right. A link 'Add to site' is at the bottom left.

٥- ستظهر لك نتيجة التحويل

The screenshot shows the 'CURRENCY CONVERTER' interface. 'Jordanian Dinar' is selected under 'I have:' and 'Euro' is selected under 'I receive:'. The input field for 'I have:' contains '50'. The output field for 'I receive:' now shows the final converted value '63.526'. A link 'Add to site' is at the bottom left.

حدّد سعر صرف الدينار الأردنيّ مقابل العملات المذكورة أدناه، باستخدام الموقع الإلكترونيّ الآتي:

www.currency-converter.org.uk

الدولة	العملة	رمز العملة	قيمة العملة مقابل الدينار
الولايات المتحدة الأمريكية	الدولار الأمريكي	\$	
الاتحاد الأوروبي	اليورو	€	
الإمارات العربية المتحدة	الدرهم الإماراتي	AED	
المملكة العربية السعودية	الريال السعودي	SR	

ما تعلمناه

- النقود: هي وسيلة للتعاملات التجارية بين الناس، تتمتع بالقبول العام، ويتم استخدامها في عمليات البيع والشراء اليومية.
- لكل دولة نقود خاصة بها، مختلفة من حيث الشكل والرمز والقيمة النقدية.



أسئلةُ الدرس

(١) عرّف العملة النقدية.

(٢) صلّ بين اسم العملة النقدية ورمزها المناسب في الجدول أدناه:

العملة	رمزها
الدولار الأمريكي	SR
اليورو	AED
الدرهم الإماراتي	\$
الريال السعودي	€

الدرس الرابع وظائف النقود

مرّ بك سابقاً أنّ النقود جاءت لتحلّ محلّ نظام المقايضة بُعِيّة تلافي عيوبه. وتتمثل أهمية النقود في أنها أفضل وسيط للتبادل، إضافةً إلى أنها تؤدي العديد من الوظائف؛ فهي معيارٌ للمدفوعات المؤجلة ومقياسٌ للقيمة ومستودعٌ لها. تتمثل وظائف النقود وأهميتها في أنها:

١. وسيط للتبادل

كانت صعوبات المقايضة سبباً في ظهور هذه الوظيفة المتعلقة بالنقود؛ فهي وسيلة لنقل ملكية السلع والخدمات من طرفٍ إلى آخر، وبذلك تُعدّ قوةً شرائيةً تُسهّل التبادل بين طرفين دون الحاجة إلى البحث عن طرفٍ ثالث، على أساس أنّ أداة التبادل هذه تحظى بالقبول العام، وتتحقق معها نتائج التبادل بصورة طبيعية متواصلة.

٢. مقياس للقيمة

تمثل النقود وحدةً للقياس؛ إذ تقيس قيم السلع والخدمات المختلفة، ونسبة قيمة كل سلعة أو خدمة إلى غيرها من السلع والخدمات. وعليه، فإنّ النقود كمقياس للقيمة تمثل أهمية بالغة؛ حيث إنها تستخدم لقياس ثروات الأمم وموازنات الدول وما للشركات من نقود وما عليها من ديون. وتختلف وظيفة النقود كمقياس للقيمة عن دورها كوسيط للتبادل، فإذا قام منتج الأحذية بإنتاج الحذاء بسعر عشرة دنانير فإنه بذلك قد استعمل النقود كمقياس للقيمة، أما عندما يبيع الحذاء مقابل الحصول على عشرة دنانير فإنه يكون بذلك قد استخدم النقود كوسيط للتبادل.



٣. مستودع للقيمة

ليس من الضروري لمن يحصل على النقود أن ينفقها في الحال؛ إذ يمكنه تخزينها بغرض استخدامها في المستقبل، ولكن الذي يحدث عملياً أن الفرد ينفق جزءاً ويُدخِرُ آخر ليقوم بالشراء في فترات لاحقة، وطالما أن الفرد لا يحتفظ بالنقود لذاتها وإنما بقصد إنفاقها في فترات لاحقة، أو لمقابلة احتياجات طارئة، فإنها في هذه الحالة تقوم بوظيفة مخزن للقيمة، خاصة أنها تتميز بسهولة حفظها، كما أنها تجنب الفرد تكاليف التخزين والحراسة، فضلاً عن أن حفظ السلع لفترات طويلة قد يعرضها للتلف.

٤. معيار للدفع الآجل

تستخدم النقود أيضاً كمقياس للقيم المستقبلية، فمع تطور الخبرات في مجالات العمل والإنتاج المختلفة تزايدت كميات المواد المنتجة المخزنة، ومنعاً لتكدس المنتجات واستمرار الإنتاج بدأت عملية تسويق المنتجات على أساس العقود. فالعقد يذكر الكمية المطلوبة من المنتج والتمن المتفق عليه على أن يتم التسليم لاحقاً، لذلك كان لا بد من معيار تحدّد على أساسه أثمان السلع، فكانت النقود أفضل طريقة للقيام بذلك. يمكن قياس الديون والصفقات وغيرها من المدفوعات المؤجلة (المستقبلية) بقدر محدد من النقود، وكمثال على ذلك: عندما يتعاقد شخص ما مع آخر على توريد كمية معينة من السلع مقابل مبلغ محدد من النقود، يتم استخدام النقود كمعيار للدفع المؤجل. ويمكن تعريف الدفع الآجل بأنه الدفعات التي يبدأ دفع أول مبالغها بعد فترة من تاريخ الاتفاق عليها، ويطلق عليها فترة التأجيل. ومن أمثلتها دفعات أقساط الشراء بالتقسيط، التي يبدأ سدادها بعد انقضاء فترة سماح معينة.



النشاط (١) : على طريقي

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على وظائف النقود.

التعليمات

- (١) ستختار، أنت ومجموعتك، إحدى وظائف النقود.
- (٢) ستعملون على إعداد مشهد تمثيلي يعبر عن وظيفة النقود التي اختارها فريقكم.
- (٣) يجب ألا تزيد مدة العرض على دقيقتين.
- (٤) مدة التحضير لا تزيد على ١٠ دقائق.
- (٥) أخيراً، ستعرضون المشهد أمام زملائكم.

نشاط بيتي

اذكر، مع الشرح، وظائف النقود وأهميتها.

ما تعلمناه

وظائف النقود:

- (١) النقود وسيط للتبادل.
- (٢) النقود مقياس للقيمة.
- (٣) النقود مستودع للقيمة.
- (٤) النقود معيار للدفع الآجل.



أسئلة الدرس

(١) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

أ) ليس من الضروري حصول قبول عام للنقود من أجل اعتمادها كوسيط للتبادل.

ب) تعد النقود أفضل مستودع للقيمة؛ لأنها تتميز بأنها كاملة السيولة.

ج) عندما يُنتج صانع الألعاب لعبة بسعر عشرة دنانير، فإنه بذلك قد استعمل النقود كمقياس للقيمة.

د) عندما يبيع صانع الألعاب لعبة مقابل الحصول على عشرة دنانير، فإنه بذلك قد استخدم النقود كمقياس للقيمة.

(٢) هواية علي جمع العملات النقدية، فهو يعتقد أنها ستصبح نادرة في يوم من الأيام. ما رأيك في هذا؟ وما دليلك؟

الفصل الثاني: إدارة المال الشخصي

الدرس الأول

الوعي المالي بين الماضي والحاضر

لا يمكن أن يكون الوعي المالي حكراً على العاملين في الصيرفة أو البنوك أو حتى الأغنياء؛ فهو جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لكل فرد، والدليل على ذلك أننا نرى أقوال الأجداد وحكمهم تعكس فهماً ووعياً مالياً أصيلاً. فمن خلال أقوالهم سيتضح لك أن الوعي المالي قديم قدم التاريخ، وقد استشعر أجدادنا أهميته بفطرتهم قبل أن يصبح علوماً تُدرس.

النشاط (١): الأمثال الشعبية

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في استنتاج أن الوعي المالي قديم حديث. يهدف النشاط إلى بيان أن الوعي المالي قديم حديث، وإن لم يكن يندرج في القدم تحت مفهوم إدارة المال إلا أنه كان لأجدادنا الكثير من الأمثال والحكم التي توضح وعيهم لأهمية المال واستخداماته والمحافظة عليه.

التعليمات

- (١) ستعمل في مجموعة من ضمن ثلاث مجموعات.
- (٢) ستحصل كل مجموعة على خمس أمثال، كل مثل منها كتب بشكل مبعثر.
- (٣) ترتب كل مجموعة الكلمات المبعثرة لتكوين الأمثال الخمس.
- (٤) تناقش كل مجموعة هذه الأمثال.
- (٥) توضح كل مجموعة لباقي المجموعات النصائح أو التحذيرات المقصودة بالأمثال الخمس.

الأمثال

(١) كنز / يفنى / لا / القناعة.

(٢) بلا / دين / فقر / كامل / غنى.

(٣) الذي / عليه / يدفع / صدره / الذي / يدق.

(٤) ولا / تتداين / وازرع / وتبلع / تتداين.

(٥) بجرارة / العسل / خلي / تيجي / حتى / أسعاره.

(٦) كل / يوم / تأكل / ازرع / كل / يوم.

(٧) البطالة / ولا / زعفران / العمل / تراب.

(٨) صنعة / قلعة / صاحب / خير / صاحب / من.

(٩) الذي / يصرف / يفلس / ولا يدري / ولا يحسب.

(١٠) إلزق / ترزق / ما / مطرح.

(١١) لليوم / الأسود / القرش / ينفعك / الأبيض.

(١٢) بتدبير / البير / اصرف / على / إن / كنت.

(١٣) لعشاه / غداه / من / ما / يشمت / اللي / يوفر / عداه / فيه.

(١٤) السايب / يعلم / المال / السرقة.

(١٥) عال / ما / من / اقتصد.

أهمية إدارة المال الشخصي:

قراراتنا المالية تنعكس على حياتنا بشكل أو بآخر. وعليه، فلا بُدَّ أن ندرك أهمية إدارة المال الشخصي. قد يعتقد كثيرون أن مصطلح إدارة المال خاص بالشركات وذوي الأموال؛ بيد أن كل فرد منا بحاجة إلى تدبير أمواله وإدارتها بطريقة سليمة تغدو به إلى عيش رغيد يكون فيه قادرًا على ضبط أمواله وإدارتها، بالإضافة إلى التكيف مع الظروف والمشكلات التي قد يواجهها، مما يشعره بالاطمئنان، وينعكس إيجابًا على حياته.

النشاط (١): مفهوم إدارة المال الشخصي

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على تعرف مفهوم إدارة المال الشخصي.

التعليمات

ستعمل، أنت ومجموعتك، على ترتيب بطاقات تعريف إدارة المال الشخصي المبعثرة؛ بغية الحصول على الصيغة الصحيحة للمفهوم.

بما يحقق له.

أكبر منفعة ممكنة

على التحكم في إيراداته

هي قدرة الفرد

وكيفية إنفاقها

بالاستعانة بوالديك، وضح أهمية التخطيط المالي للأسرة.

ما تعلمناه

- تعريف إدارة المال الشخصي:
هي قدرة الفرد على التحكم في إيراداته وكيفية إنفاقها، بما يحقق له أكبر منفعة ممكنة.
- يمكن وصف إدارة المال الشخصي بأنها كيفية تصرف الأفراد بأموالهم الخاصة مهما كانت قليلة.
- تذكر دائماً مفاهيم:
(إدارة - إيراد - إنفاق - منفعة)



أسئلة الدرس

(١) عرّف إدارة المال الشخصي.



الدرس الثاني

أسباب ظهور إدارة الأموال الشخصية

قال عليه الصلاة والسلام: (إنك إن تذر ورثتك أغنياء، خيرٌ من أن تذرهم عالةً يتكففون الناس) رواه البخاري (٢٧٤٢) ومسلم (١٦٢٨) .
إنَّ القدرةَ على إدارةِ المالِ العائليِّ تسمحُ للأسرةِ بأنَّ تتعاملَ بتعقُّلٍ معَ المستجداتِ التي تحدثُ في نطاقِ العائلةِ، فالوعيُّ الماليُّ يُشعرُ الإنسانَ بقدرٍ كبيرٍ منَ الاطمئنانِ والأملِ في التعاملِ معَ المشكلاتِ منَ حوله.

النشاط (١) : أسباب ظهور الإدارة المالية الشخصية

الهدف:

يهدف النشاط إلى مساعدتك في تعرف أسباب ظهور الإدارة المالية الشخصية.

التعليمات

- ستعمل ضمن مجموعة وسمها المجموعة الأم.
- انتقل إلى مجموعتك الخبير وفقاً لتعليمات المعلم.
- اطلع وأفراد مجموعتك على المعلومات الواردة في بطاقة الخبير الخاصة بكم.
- بعد انتهاء النفقاش عد إلى مجموعتك الأم وانقل خبرتك.

• يقوم كلّ خبير بنقل الخبرة التي اكتسبها أثناء عمله ضمن المجموعات الخبيرة إلى زملائه في المجموعة الأم.

• يناقش أعضاء المجموعة مع الخبير تلك المعلومات.

• يحق لأيّ عضو في المجموعة توجيه الاستفسارات حول المادة المقدّمة له من قبل الخبير.
- ناقش مع المعلم المعلومات التي توصلتم إليها.

بطاقة الخبير (١)

أيّها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنّكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأم؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكّن منها بصورة جيّدة.

قلّة الموارد الماليّة للفرد والإرتفاع في أسعار السلع والخدمات، مما أدى إلى ظهور حاجة ملّحة وشديدة لإدارة الأموال الشخصية الآن أكثر من أي وقت مضى.

بطاقة الخبير (٢)

أيّها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنّكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأم؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكّن منها بصورة جيّدة.

الحاجة إلى المعرفة الماليّة، فمن يمتلك المال يحتاج إلى الحفاظ على ثروته وتنميتها، ومن لا يمتلك المال يفكر بطرق اكتسابه لتلبية حاجاته وتأمين حياته المستقبلية، وهذه الأمور وغيرها بحاجة إلى إدارة فاعلة للموارد المالية.

بطاقة الخبير (٣)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأم؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكّن منها بصورة جيّدة.

المال طاقة قابلة للنمو والتضاعف بلا توقف، إن سوء التصرف بالمال يؤدي إلى فقدانه، في حين أن حسن إدارته واستثماره سيجلب المزيد من الأموال الوفيرة، وتحقيق أسباب الرفاهية، لذا يتوجب عليك أن تكون متقناً بل بارعاً في إدارتك المالية.

بطاقة الخبير (٤)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأم؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكّن منها بصورة جيّدة.

العيش حسب الإمكانيات المادية المتوافرة؛ حيث إن من يسير وفق خطة واضحة ومدرّوسة في إدارة أمواله قد يتعب في البداية، ولكن سيشعر بعد ذلك براحة نفسية وسعادة عارمة واستقرار نفسي يؤهله للنجاح في كل أمور حياته، فالمال عصب الحياة، والفشل في إدارته يجلب التعاسة والاكتئاب.

بعد هذا الشرح المختصر لأسباب ظهور الإدارة المالية للفرد والأسرة قد يظهر لنا من يقول من أفراد العائلة لقد فات الأوان! ونحن نجيبه: بل الوقت الآن هو المناسب لأن تتدارك نفسك بما هو متوفر معك الآن لتبدأ في رسم منهج واضح تسير عليه، ورسم سياسة اقتصادية لنفسك. التمني الإيجابي شيء جيد ولكن وحده لا يكفي لأن تخرج من أزمتك المالية الراهنة، فاكسب شيئاً من الثقافة المالية وتعليم الأسرة أسس إدارة الموارد المالية الشخصية ستكون البداية لتنمية الدخل والخروج من النفق المظلم أو تحقيق أهدافنا المرجوة. فمن يسعى لتغيير وضعه المالي (مهما كان عسيراً) فهو أفضل بكثير من ذلك الذي يتلذذ بإلقاء اللوم على الآخرين أو الظروف. إن من أساسيات تنمية الذات بشكل عام، وإدارة الأموال الشخصية بشكل خاص، هي إدراك وضعك الحالي والاعتراف به، ثم السعي لتغييره نحو الأفضل بأية وسيلة متاحة، دون كلل أو ملل.

النشاط (٢) : هذه أسبابي.

الهدف:

سيساعدك هذا النشاط على تحديد أسبابك الخاصة التي تجعلك محتاجاً إلى إدارة الأموال.

التعليمات

دوّن الأسباب الخاصة التي تجعلك محتاجاً إلى إدارة أموالك الشخصية:

بالاستعانةِ بوالديك، وضِّحْ أسسَ إدارةِ المواردِ المالية؟

ما تعلَّمناه

• أسبابُ الحاجةِ إلى إدارةِ الأموالِ الشخصية:

(١) قلةُ مواردِ الفردِ الماليَّة، والارتفاعُ في أسعارِ السلعِ والخدمات.

(٢) الحاجةُ إلى المعرفةِ المالية.

(٣) المالُ طاقةٌ قابلةٌ للنموِّ والتضاعفِ بلا توقفٍ.

(٤) العيشُ حسبَ الإمكانياتِ الماديةِ المتوفرة.



أسئلة الدرس

١) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- أ) ☐ إن سوء التصرف بالمال يؤدي الى فقدانه، وحسن ادارته سيجلب المزيد منه.
- ب) ☐ من يمتلك المال بحاجة إلى معرفة مالية للحفاظ على ثروته وتتميتها، أمّا من لا يمتلك المال فلا يحتاج إلى تلك المعرفة.
- ج) ☐ إنّ من أسباب ظهور الإدارة المالية قلة موارد الفرد المالية والغلاء الكبير في أسعار السلع والخدمات.
- د) ☐ اكتساب شيء من الثقافة المالية وتعليم الأسرة أسس إدارة الموارد المالية الشخصية سيكون البداية لتنمية دخلنا وتحقيق أهدافنا المرجوة.

الدرس الثالث

السجلات المالية

(١) هل حصل وأن أسهمت في العمل مع والدك، وحصلت على مصدر دخل خاص بك؟

(٢) ماذا يُقصد بالدخل؟

(٣) ماذا يُقصد بالمصروف؟

إنَّ أحدَ أهمِّ الأسبابِ التي تؤدي إلى التطوُّر الماليِّ للشركات والانتقال من مرحلةٍ ماليةٍ ما إلى أخرى هو تسجيلُ العملياتِ الماليةِ بدقَّة. وهذه هي الحالُ تمامًا بالنسبةِ إلى إدارةِ المالِ الشخصيِّ، فلا بدَّ من تسجيلِ الدخلِ والمصروفِ لضمانِ مراقبةِ الوضعِ الماليِّ للشخصِ وتحقيقِ أهدافه واستقراره النفسيِّ.

الدخلُ: هو الأجرُ أو الربحُ الذي يحصلُ عليه الفردُ الواحدُ لقاءَ عملٍ يقومُ بهِ أو من وظيفةٍ أو إنتاجٍ أو تجارةٍ. ويختلفُ الدخلُ من فردٍ إلى آخرٍ حسبَ نوعِ الوظيفةِ أو العملِ الذي يقومُ بهِ الفردُ.

المصروفُ: المبالغُ المنفقةُ (المصروفةُ) خلالَ مُدَّةٍ زمنيةٍ معينةٍ من أجلِ الحصولِ على منفعةٍ.

الرصيدُ: الفرقُ بينَ مجموعِ دخلِ الفردِ ومجموعِ مصاريفه في مُدَّةٍ زمنيةٍ محددةٍ.

الرصيدُ = مجموعُ الدخلِ - مجموعُ المصاريفِ

النشاط (١): رصيدي

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في اكتساب مهارات تتبّع الأموال وتسجيل العمليات المالية وحساب الرصيد النهائي.

التعليمات

- (١) اعلم أنّ كلاً منكم يمتلك ٢٠ ديناراً كرصيد ابتدائي، وسيوزع المعلم على كل مجموعة حجر نرد ولوحة رصيدي، الشكل (٢-٩)، وبطاقات رصيدي، الشكل (٢-١٠) في الملحق رقم ٤، ونموذج تسجيل العمليات المالية، الجدول (٢-٢).
- (٢) ارم حجر النرد ثمّ انتقل إلى الخانة التي تناسب الرقم الذي حصلت عليه في لوحة رصيدي.
- (٣) وحسب لون الخانة التي توقّف عليها الحجر، اسحب بطاقة تتناسب ولون تلك الخانة من بطاقات رصيدي.
- (٤) سجّل العملية المالية المسجّلة على البطاقة في نموذج التسجيل الخاص بك، ثمّ أكمل العملية الحسابية للحصول على الرصيد الحالي بعد العملية المالية الأخيرة.
- (٥) ينتقل الدور للشخص التالي، وهكذا حتى ينتهي جميع الطلبة من اللوحة.
- (٦) وأخيراً، احسب النقود المتوفرة معك (الرصيد النهائي) بعد الانتهاء من حساب العمليات المالية المختلفة التي حصلت عليها خلال اللعب، ليكون صاحب الرصيد الأكبر هو الفائز.

[illegible]

الجدول (٢-٢): نموذج تسجيل العمليات المالية.

الشكل (٩-٢): لوحة رصيدي

٤	٣	٢	١
٨	٧	٦	٥
١٢	١١	١٠	٩
١٦	١٥	١٤	١٣

الشكل (٩-٢) لوحة رصيدي.

بمساعدة أحد أفراد أسرتك الراشدين، وبفرض أنك تملك ١٠٠ دينار، يُطلبُ إليك:

- (١) إعداد نموذج تسجيل العمليات المالية باستخدام الحاسوب (برنامج إكسل).
- (٢) إعداد قائمة بأوجه الصرف الخاصة بك، مكوّنة من خمسة أوجه (كما تعلّمت في نشاط رصيدي).
- (٣) تتبّع الرصيد بعد كل عملية صرفٍ قمتَ بها.
- (٤) ما الرصيد النهائي المتبقي معك؟

ما تعلّمناه

- يُقصدُ بمراقبة المال وتتبعه: هو مراقبة الأموال التي بحوزتي ومعرفة أوجه صرفها.
- الدخل: هو الأجر أو الربح الذي يحصلُ عليه الفرد الواحد لقاء وظيفته أو عمله أو إنتاجه أو تجارته. ويختلف الدخل من فرد إلى آخر حسب نوع الوظيفة أو العمل.
- المصروف: هو المبالغ المنفقة (المصروفة) خلال فترة زمنية معينة من أجل الحصول على منفعة.
- الرصيد: هو الفرق بين مجموع الدخل للفرد ومجموع مصاريفه في فترة زمنية محددة

$$\text{الرصيد} = \text{مجموع الدخل} - \text{مجموع المصاريف}$$



أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

(١) اكتب قاعدة الرصيد.

(٢) عرّف الدخل.

(٣) عرّف المصروف.

(٤) ما أهمية امتلاك دفتر خاص لتسجيل العمليات المالية؟



أُسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

(١) ما المقصودُ بكلِّ ممَّا يأتي: الرِّصِيدُ، إدارةُ المالِ الشخصيِّ، المصروفاتُ؟

(٢) ما أشكالُ النُّقودِ القانونيةِ؟

(٣) املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ حسبَ ما تراهُ يكملُ معنى الجملةِ:

(النقود المعدنية، مقياس للقيمة، نقود سلعية، نقود قانونية)

(أ) عندما يبيعُ تاجرُ الملابسِ بنطالاً، مقابلَ الحصولِ على عشرةِ دنانيرَ، يكونُ بذلكَ قد استخدمَ

(ب) نقود تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً.

(ج) استخدمَ الإنسانُ أنواعاً كثيرةً من السلعِ كوسيطٍ للقيمةِ ومقياسٍ لها، منْ مثلِ استخدامِ الإغريقِ الماشيةَ

(٤) اذكرُ أسبابَ تفضيلِ الذهبِ والفضةِ على باقي المعادنِ.

(٥) اذكرُ قاعدةَ الرصيدِ.

(٦) ما سببُ عدِّ النُّقودِ وسيطاً للتبادلِ؟

٧) فسّر ما يأتي:

أ) النقود معياراً للدفع المؤجل.

ب) كل فرد بحاجة إلى المعرفة المالية والاقتصادية.

ج) تميزت النقود الورقية بثبات قيمتها النسبية.

٨) هل مصطلح إدارة المال خاص فقط بالدول أو الشركات أو المستثمرين وأصحاب الأموال؟
وضح ذلك.

٩) ياسمين طالبة في الصف السابع ، يبلغ الدخل الشهري الذي تحصل عليه من والدها ٣٠ ديناراً أردنياً. اعمل خطة لإدارة دخلها، موضحاً أهمية وجود سجل مالي لديها.



الملاحق

الملحق رقم ١



الجانبُ الصحيُّ الجسديُّ



كلُّ منا بحاجةٌ إلى التفكيرِ في الجانبِ الصحيِّ لجسمه، وذلك من خلال تنظيم عاداته الغذائية كمًّا ونوعًا، وتزويد جسمه بحاجة من الماء اللازم يوميًّا، وممارسة الرياضة على نحو مستمرٍّ. ولا يُمكننا توفيرُ هذه الحاجاتِ لأجسادنا إلا بوجود المال الكافي لذلك.



الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ



إنَّ كانَ غذاءُ الجسمِ هوَ الطعامُ، وكانتِ الرياضةُ غذاءَ الجسدِ، فإنَّ غذاءَ العقلِ هوَ المعرفةُ. ولَمَّا كُنَّا بحاجةً إلى الاستزادة من المعرفة؛ فإنه ينبغي لنا تخصيصُ جزءٍ من المالِ للقيام بالأُمورِ التي تُتمي ذلك، مثل: حضورِ الدوراتِ التدريبيةِ، والمشاركةِ في حلقاتِ البحثِ، أو الاستماعِ إلى برنامجٍ صوتيٍّ، وقراءةِ كتابٍ جيِّدٍ، أو متابعةِ التحصيلِ العلميِّ والدراساتِ الجامعيةِ.



الجانب الروحي



نستمدُّ طاقتنا الروحانية من تقربنا إلى الله سبحانه وتعالى، بالصلاة والزكاة والصوم، إضافةً إلى أعمال الخير، وتقديم العون للآخرين، ومساعدة الفقراء؛ مما يحقق الرضا الذاتي.

وعليه، فلا بد من تخصيص جزء من المال للقيام بهذه الأعمال، التي نشعرنا بالسعادة والطمأنينة.



الجانب العاطفي



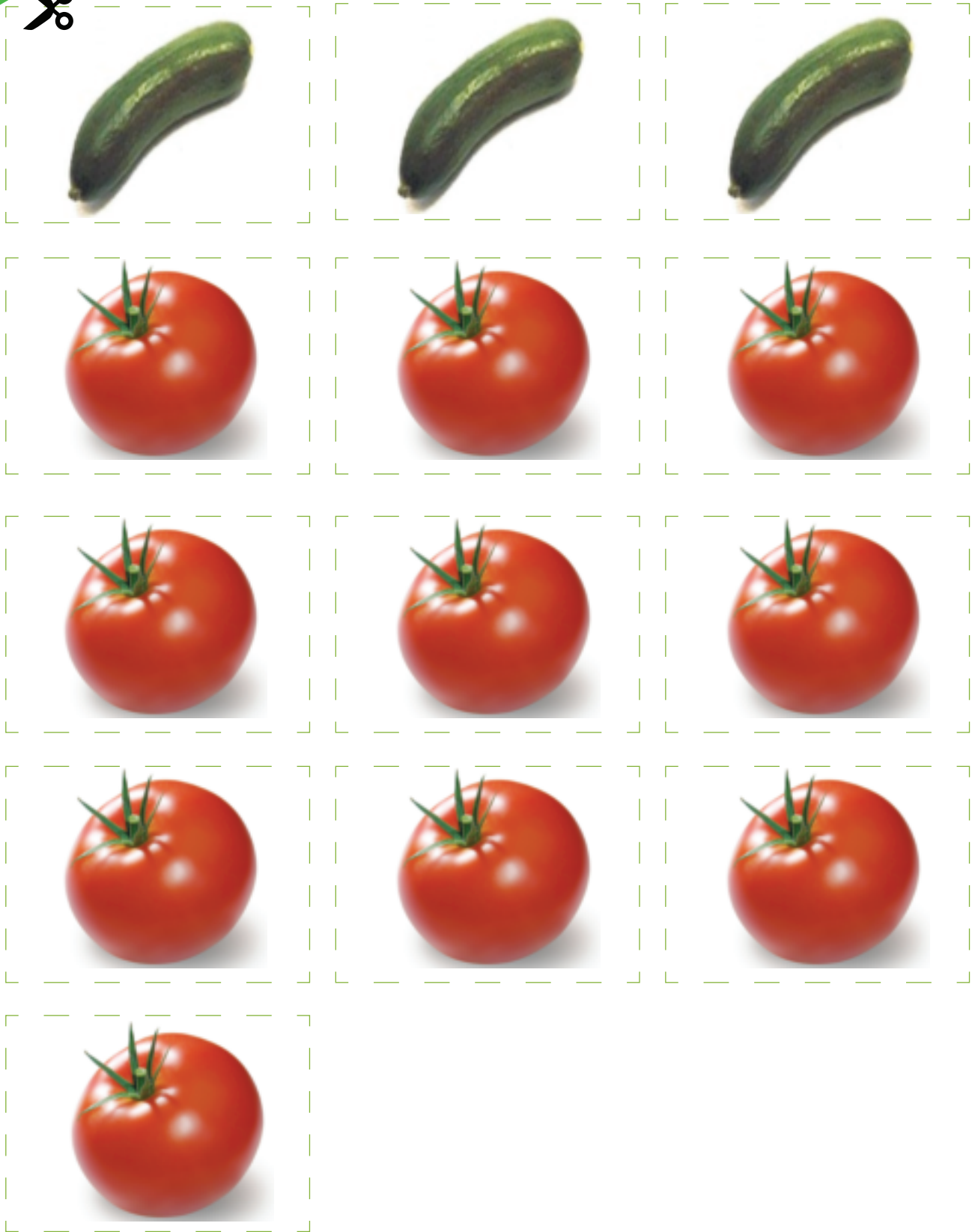
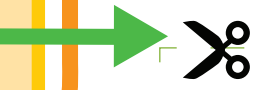
خلق الله العاطفة البشرية بحكمة متناهية تربطنا بالوالدين، والأقارب، والأصدقاء، والمعارف، والمجتمع ككل.

وتزداد مشاعر المحبة عند الاهتمام بالأشخاص الآخرين؛ الذين نعبّر عن محبتنا لهم واعتزازنا بهم بوسائل عدة، منها تخصيص جزء من المال؛ فمن يزرع الحب؛ يحصد الحب.

الشكل (١-٢): ملصقات جوانب الحياة

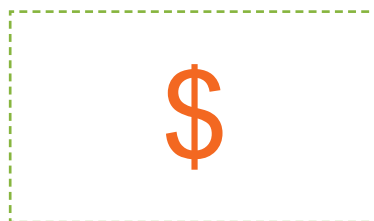
الملحق رقم ٢





الشكل (١-٤): عيوب المقايضة.

الملحق رقم ٣



المرفق (١): عملةٌ وصورةٌ

الملحق رقم ٤

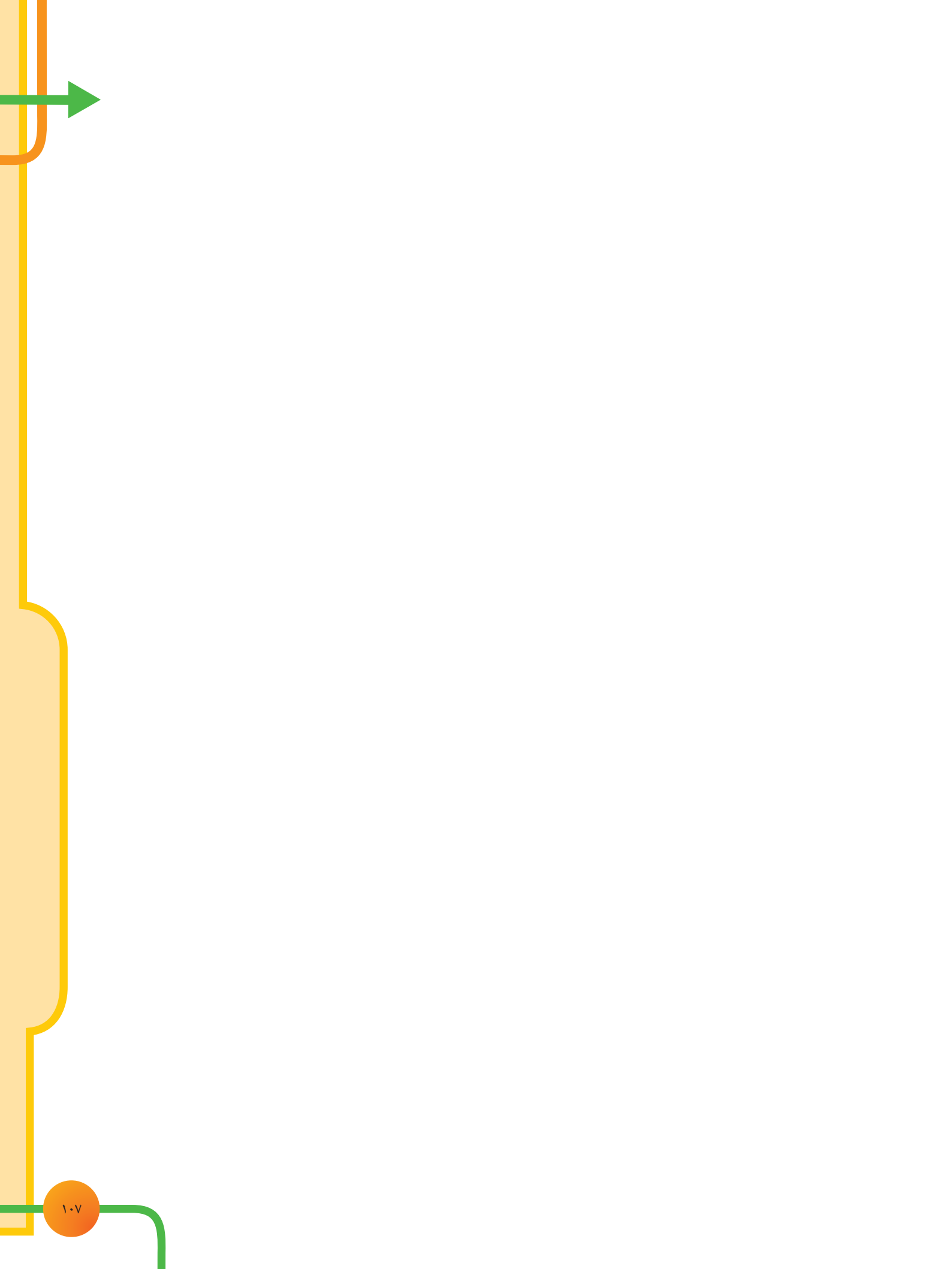
مكافأة مَنْ والدي لحصولي على علامة كاملة (٥ دنانير)	التبرُّع لدارِ رعاية الأيتام (٥ دنانير)	شراء كتابٍ عن أهمية المال في حياتنا (٥ دنانير)	شراء وجبةٍ صحيةٍ (٣ دنانير)
الحصولُ على عيديةٍ من جدي (٥ دنانير)	التبرُّع لمسجدٍ (١٠ دنانير)	حضورُ ندوةٍ تثقيفيةٍ (٢ دينار)	الذهابُ إلى نادٍ رياضي (٥ دنانير)
شراء هديةٍ لأخي بمناسبة عيد ميلاده (٥ دنانير)	المساعدة في نظافة المسجد (٢ دينار)	بيع مجموعة كتبٍ قديمةٍ (٥ دنانير)	حملةٌ للعناية بالأسنان؛ بيع فراشي أسنانٍ (١ دينار)
شراء وردٍ لوالدتي بمناسبة عيد الأم (٢ دينار)	مكافأة مَنْ والدي لحفظ جزءٍ من القرآن (٥ دنانير)	المشاركة في تقديم دورةٍ تدريبيةٍ (٥ دنانير)	بيع كُتَيْبٍ صحيٍّ (٢ دينار)



الجانبُ الصحيُّ والجسديُّ	الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ	الجانبُ الروحيُّ	الجانبُ العاطفيُّ
الجانبُ الصحيُّ والجسديُّ	الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ	الجانبُ الروحيُّ	الجانبُ العاطفيُّ
الجانبُ الصحيُّ والجسديُّ	الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ	الجانبُ الروحيُّ	الجانبُ العاطفيُّ
الجانبُ الصحيُّ والجسديُّ	الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ	الجانبُ الروحيُّ	الجانبُ العاطفيُّ



الشكل (١٠-٢) بطاقات رصيدي.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ